

السيرة النبوية العطرة النبي قبل البعثة

Mohamed before becoming
a prophet

تأليف / محمد المطارقي

رسوم / هشام حسين

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

ترجمة / لمياء الغريب

المطارقي، محمد.

النبي قبل البعثة

تأليف / محمد المطارقي. ط ١. — (الجيزة: شركة

ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

ص: سم. — (السيرة النبوية العطرة)

تدمك 6 145 498 977 978

١- قصص الأطفال

٢- قصص الأنبياء

أ- حسين، هشام (رسام)

ب- العنوان: 11 ش الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع: 20157/2012

هَبَطَتِ الطَّائِرَةُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَالَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُ عَلَى مَتْنِهَا الْأُسْتَاذَ فَرِيدًا،
وَفَرِيقَ الْفَائِزِينَ فِي مُسَابَقَةِ "سِيْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" .. هَا هُمْ الْآنَ فِي مَكَّةَ،
قُلُوبُهُمْ تَمْتَلِي بِالْفَرَحِ. قَالَ الْأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: مَا أَجْمَلُ أَنْ نَتَحَرَّكَ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَحَرَّكَ
فِيهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

The plane landed on the holy lands. It had, on board, Mr. Fareed and the pupils who won the competition of the Life history of Prophet Mohamed, may the peace and blessings of Allah be upon him. Their hearts were filled with happiness as they were in Mecca. Mr. Fareed said, "It's great to move in the same places that Prophet Mohamed moved in.



سَوْفَ نَذْهَبُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ؛ لِنُشَاهِدَ بِأَنْفُسِنَا،
وَنَتَعَلَّمَ وَنَسْتَفِيدَ.

We will visit the Kaaba and all the other sacred places to benefit and learn by ourselves."



قَالَ الْأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: تَعْرِفُونَ يَا أَحِبَّائِي قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ بِقَلِيلٍ حَدَّثْتُ قِصَّةَ شَهِيرَةَ.
صَاحَ عَادِلٌ: نَعَمْ، إِنَّهَا قِصَّةُ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ.. ابْتَسَمَ حَسَنٌ وَقَالَ: أَنَا أَعْرِفُهَا جَيِّدًا..
قَالُوا جَمِيعًا: أَخْبِرْنَا إِذْنًا.

Mr. Fareed said, "You know, my dear, about the famous story that happened before Mohamed, may the peace and blessings of Allah be upon him, became a prophet, don't you?" Adel said, "Yes, yes, it is the story of the black stone." Hassen smiled and said, "I know this story well." "Tell us about it, then." They all shouted.



قَالَ عَادِلٌ: لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْخَامِسَةَ وَالثَّلَاثِينَ أَعَادَتْ قُرَيْشٌ بِنَاءَ
الْكُعْبَةِ.. فَقَدْ أَوْشَكَتِ الْكُعْبَةُ عَلَى الْإِنْهِيَارِ: بِسَبَبِ عَوَامِلَ عَدِيدَةٍ مِنْهَا: سَيْلُ
الْعَرَمِ، فَقَدْ أَصَابَ مَكَّةَ سَيْلٌ شَدِيدٌ..

Adel said, "When Prophet Mohamed was thirty five, Quoraish rebuild the Kaaba as it was about to fall down because of many reasons. One of these reasons was the flood of Elarem which was a strong flood that affected Mecca."





وَيُقَالُ أَنَّ الْكَعْبَةَ قَدْ نَشِبَتْ فِيهَا النَّيْرَانُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْمِلُ مَجْمَرَةً،
فَاحْتَرَقَتِ الْكَعْبَةَ.. وَكَانَ لِأَبَدٍ مِنْ إِعَادَةِ بِنَائِهَا مَرَّةً أُخْرَى.. وَاشْتَرَطُوا أَلَّا يَتَمَّ الْبِنَاءُ
إِلَّا مِنْ مَالٍ طَيِّبٍ، يَكُونُ مِنَ الْحَلَالِ الْخَالِصِ. وَاسْتَطَاعُوا أَنْ يَأْتُوا بِرَجُلٍ يَعْمَلُ نَجَّارًا
كَانَ يُسَمَّى "فَاقُومَ" وَأَحْضَرُوا سَفِينَةً مِنْ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ كَانَتْ قَدْ أُصِيبَتْ
وَتَحَطَّمَتْ، وَقَالُوا نَبِيَّ بِهَا الْكَعْبَةَ.. وَتَمَّ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً.

"It was said, also, that the Kaaba was burned down because of a woman carrying a censer. So, it needed to be rebuilt. Quorish insisted on rebuilding it with good 'halal' money. "They brought a carpenter called Facoom to rebuild the Kaaba with the wood of a ship they found shipwrecked on the seashore. The Job was done and the kaaba was rebuilt."





وَلَمْ يَتَّبَقْ غَيْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.. قَالُوا جَمِيعًا مَنْ يَنَالُ شَرَفَ حَمَلِ هَذَا الْحَجَرِ الْكَرِيمِ
وَوَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ؟ وَاخْتَلَفُوا جَمِيعًا.. كُلُّ قَبِيلَةٍ تَقُولُ: نَحْنُ الْأَحَقُّ بِحَمَلِ هَذَا الْحَجَرِ..
إِنَّهُ الشَّرْفُ. لَكِنَّ أَحَدَ الْعُقَلَاءِ وَكَانَ يُدْعَى أَبَا أُمَيَّةَ بَنَ الْمُغِيرَةَ الْمُخْزُومِيَّ قَالَ لَهُمْ: وَلِمَ
الْاِخْتِلَافُ يَا سَادَةَ.. فَلِنْتَحَاكُمُ.. قَالُوا: نَتَحَاكُمُ إِلَى مَنْ؟ قَالَ: لِنَنْظُرَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْنَا
مِنْ هَذَا الْمَكَانِ يَكُنْ هُوَ الْحَكَمُ.

"The black stone remained and they all asked who would have the honor of carrying the stone and putting it in its place. They all argued. Each tribe believed that they had the right to carry it. It was honor." One of the wise men, who was called Abou Omia Ebn Elmoghira Elmakhzoumy, told them not to argue and advised them to look for someone to judge between them. They asked him who could judge between them. He said that their judge would be the first man to come from this place."



وَفِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ هَتَفُوا جَمِيعًا فِي فَرَحٍ: مَنْ..؟ الصَّادِقُ الْأَمِينُ..
أَبُو الْقَاسِمِ.. ارْتَضَيْنَاهُ حَكَمًا.. طَلَبَ النَّبِيُّ رِداءً فَوَضَعَ الْحَجْرَ وَسَطَهُ
وَطَلَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ الْمُتَنَازِعِينَ أَنْ يُمْسِكُوا جَمِيعًا بِأَطْرَافِهِ.
قَالَ الْأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: وَهَذَا أَمْرُهُمُ النَّبِيُّ أَنْ يَرْفَعُوا الْحَجْرَ حَتَّى إِذَا أَوْصَلُوهُ
إِلَى مَوْضِعِهِ أَخَذَهُ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ، فَوَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ، وَهَذَا حَلٌّ
حَكِيمٌ رَضِيَ بِهِ الْجَمِيعُ.

"A moment later, they all shouted happily, "The honest and the truthful, Abou Elquassem. We accept him as our judge."
Prophet Mohamed asked for a piece of cloth on which he put the black stone and asked the chiefs of the arguing tribes to hold the ends of the piece of cloth."
Mr. Fareed said, "He asked them to carry the stone and when they reached the place, of the stone, he took, it with his honorable hands and put it in its place. That was a wise solution and was accepted by everyone."



أَشَارَ الْأُسْتَاذُ فَرِيدٌ نَحْوَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ: مِنْ هُنَا يَبْدَأُ الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ..
سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.. كُلُّ شَوْطٍ يَبْدَأُ مِنْ أَمَامِ الْحَجَرِ.. كَمَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا تَقْبِيلُ الْحَجَرِ
إِذَا كَانَ بِمَقْدُورِنَا ذَلِكَ.. هَيَّا نَبْدَأُ.

Mr. Fareed pointed to the black stone and said, "From here we will start going around the Kaaba for seven times. Each time will start from the black stone. We should kiss the stone if we can. Let's go."

